مقاطع حظر التجول

فيديو# ٧٣ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة هود# ٩ آيات ٢٣-٧٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعة وتلاتين. من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم تسعة من تدبر سورة هود ارجو من حضراتكم كل واحد يجيب مصحف - 00:00:00

عشان نبدأ فورا. امس تدبرنا الايات اللي سيدنا نوح جادل فيها الكفار بطريقة فيها ملاطفة وبالمنطق في نفس الوقت وكان بيحاول يقنعهم ان هم يتخلوا عن شرط طرد الفقراء من الاسلام علشان هم يعتنقوه - 00:00:24

وقال لهم انا اخاف من ربنا لو عملت كده ومين هيحميني من ربنا ولو طردتهم ومش معقول اقول لهم انهم لن ينالوا شيئا في الاخرة بدل ما ما ما يرد علي آآ يعني بدل ما يردوا عليه بالمنطق قالوا له ايه ما تكترش - 00:00:49

قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا. نبدأ بقى النهاردة اهو من الاية اتنين وتلاتين. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ردهم كان عليه ايه بقى ؟ على كل الحجج المنطقية اللي بيقولها لهم دي. قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا - 00:01:07

فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. انت بتكتر في الكلام وبتجادل كتير اوي لما يبقى انت بتكلم حد بالمنطق كده ويقول لك خلص خلص ما تكترش يبقى ايه؟ يبقى الشخص ده ايه؟ قوي ولا ضعيف - 00:01:28

خلي بالك القرآن بيرسم لك صورة نفسية بتاعة الناس. وبيرسم لك المشاعر بتاعتهم. لما حد يبقى ضعيف ومش عارف يرد على النقاط اللي انت بتثيرها هيقول لك خلص انا مشغول - 00:01:48

بس آآ حقيقة يعني حقيقة الامر ان هو مش عارف ينط لان حجته ضعيفة او ما عندوش حجة خالص. فقوم نوح بدل ما يردوا عليه ويناقشوه في اللي هو بيقوله - 00:02:06

قالوا له قالوا قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا. خلاص هم اتزنقوا فبيغيروا الموضوع فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين يلا ورينا اللي بتقول عليه. لو انت صادق فعلا هات عذاب الدنيا اللي بتهددنا به ده - 00:02:20

اية تلاتة وتلاتين قال انما ياتيكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين لأ مش انا اللي باعزب انما يأتيكم به الله ان شاء اللي هيجيب لكم العزاب لو شاء هو الله - 00:02:44

وما انتم بمعجزين. ومش هتعرفوا تستخبوا منا مش هتعجزوا ربنا. مش هتعرفوا تتفادوا العزاب لو نزل عليكم اربعة وتلاتين ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم - 00:03:04

اليه ترجعون معناها ايه الاية دي ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم قوم نوح كانوا بيقولوا ربنا هو اللي اراد اننا نشرك - 00:03:25

لو كان اراد كان هدانا جبنا الكلام ده منين هات صورة النحل خمسة وتلاتين. اطلع لقدام بقى شوية. احنا دلوقتي في الصورة صورة ايه هود رقم حداشر. النحل رقم ستاشر - 00:03:43

قبل الاسراء. اطلع شوية قدام للنحل. واقرا معي الايتين دول خلاص فتحت سورة النحل خمسة وتلاتين وستة وتلاتين وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء - 00:03:57

نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء. كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين ولقد بعثنا في كل امة رسولا

ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضالة - 00:04:15
فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. اللي اشركوا ده يبرس عثمان لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء لو ربنا ارشاق ما كناش عبدنا هبل والالهة الاصنام اللي عند الكعبة دي - 00:04:35
لا احنا ولا اباءنا نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء. هم كانوا عاملين محرمات غريبة كده السائبة والبحيرة والمش عارف ايه الجمل رقم كم اه ما يكلهوش والجمل رقم كم مش عارف يسيبوه ايه الكلام ده يعني. فكانوا عاملين فقه لنفسهم يعني. فبيقولوا - 00:04:52
لو ربنا كان شاء ما كناش عبدنا الاصنام وما كناش عملنا آآ تحريم وتحليل بدماغنا. كذلك فعل الذين من قبلهم اللي هم مين كل قوم في الدنيا منهم قوم روح ايضا - 00:05:12
فهل على الرسل الا البلاغ المبين؟ كل قوم جم لما تقول لهم ما تشركوش يا اخي لو ربنا ارادني ما اشركش ما اشركش ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضالة. فهو هذا - 00:05:30
هذه سنة الله في الدعوات دايما على مر التاريخ. كل الكفر ملة واحدة. كل الكفار حججهم واحدة. والرسل الحمل ونفس الرسالة ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. يعني ايه؟ اعبدوا الله ما تعبدوش حد غير ربنا. واجتنبوا الطاغوت اجتنبوا القوانين - 00:05:50
طبيعية التي تخالف الشرع. هم بيقولوا لو كان ربنا شاء ما كناش حرمنا على نفسنا ما كناش عملنا فقه لنفسنا. ما كناش عملنا قوانين من دماغنا هنكسبها الكفار قالوا كده للنبي زيهم زي كل المشركين في الدنيا بيتهربوا من مسئولية اختيارهم للشركة. بان ربنا كان قادر يهديهم. الانعام كان مية تمانية واربعين ايضا - 00:06:13
سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء. نفس الكلام بالزبط. كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا ارجع بقى لسورة هود اربعة وتلاتين - 00:06:36
عشان نفهم الاية اللي قريناها دلوقتي هتهود اربعة وتلاتين الصورة رقم حداشر اربعة وتلاتين ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هم بيقولوا ربنا هو اللي اراد ان هو يغوينا. فبيقولوها لو كان ربنا اراد ان هو يغويكم ما كانش يبعتني اصلا انصحكم - 00:06:49
لا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم. يعني ازا هو بينفي ان الله يريد انه يغويه ازا الاية دي مش معناها ان الله يريد يغويهم. معناها العكس معناها ان الله لو كان يريد يغويك وما كانش بعتني - 00:07:15
خلاص؟ طيب هو ربكم واليه ترجعون. في اخر الاية اربعة وتلاتين. ادي انتم راجعين لربكم وهيحاسبكم على الملاوعة دي على اللف والدوران ده امنوا لأ مش هنؤمن ليه مش هتؤمنوا اصل ربنا لو اراد كنا امنا - 00:07:32
ملوعة ورد ولف ودوران ادي هو ربكم واليه ترجعون. انتم راجعين بقى هيحاسبكم اسمع بقى دي اية خمسة وتلاتين غريبة اوي ام يقولون افتراه قل ان افتريته فعلي اجرامي. وانا بريء مما تجرمون - 00:07:49
وبعدها الاية ستة وتلاتين واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. ارجع بقى خمسة تلاتين! هي خمسة وتلاتين بتتكلم عن مين - 00:08:08
ام يقولون افتراه احنا كنا اصلا احنا اصلا احنا جوة قصة سيدنا نوح. لزلك فيه ناس فاهمة ان ده سيدنا نوح قل ان افتريتم ان ربنا بيقول له قل يا نوح ان افتريته ربنا ما بيكرمش سيدنا نوح في القرآن - 00:08:23
كل قل في القرآن قل يا محمد. ازا الاية خمسة وتلاتين عبارة عن ان سرت عبارة عن فاصل دخل بين المشاهد في قصة سيدنا نوح ايه رأيك بقى يعني بعد ما كان سيدنا نوح بيقول لهم انا لو كان ربنا يريد ان هو يغويكم - 00:08:39
ما كانش هيبعتني وهو ربكم واليه ترجعون. فجأة حصل فلاش فور وورد اربع تلاف سنة لقدام في التاريخ. لوقت سيدنا محمد والقرآن يقول ايه ؟ ام يقولون افتراه نفس الاية اللي اتقالت قبل كده برضه مش فاكر في اول سورة هود ازن تلتاشر او اربعتاشر ام يقولون افتراه. قل فاتوا بسورة - 00:08:59

اوفقت بعشر سور المفتريات صح؟ طيب ازا رجعت تاني بيتكلم عن وقت سيدنا محمد. ام يقولون افتراه قالوها قبل كده هاتوا عشر صور مفتيات تاني بيتعجب بقى هنا من جرأتهم في اتهام النبي بافتراء القرآن. ام يقولون افتراء؟ قل ان افتريته فعلي اجرامي. قل يا محمد. لو انا افتريت هزا - 00:09:22

فعلي اجرامي يبقى ده اجرام على انا اللي هادفع تمنه ما حدش هيدفع تمن الاجرام ده غيري سانية واحدة وانا بريء مما تجرمون. وانا كمان مش هادفع تمن اجرامكم. ماشي؟ طيب - 00:09:45

اه بعدها على طول فلاش باك تاني اربع تلاف سنة ونرجع نكمل قصة سيدنا نوح. ونشوف مشهد مختلف واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. اخر مشهد - 00:10:01

كانت في قصة سيدنا نوح كان قلة ادبهم وجرأتهم على الله واستدعائهم للعذاب. بل استعجالهم للعذاب. قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدون ان كنتم من الصادقين. وبعدها سيدنا نوح كمل نصح بالمنطق وان ربنا لا يريد لهم الضلال. والا ما كانش ارسله اصلا لو كان يريد ان هو يضلهم. دلوقتي بقى - 00:10:21

في مشهد جديد وهو مشهد الاستعداد للطوفان. وهنبني بقى سفينة في الصحراء. فبين المشهدين دول اتحطت الاية خمسة وتلاتين الاية خمسة وتلاتين اللي هي آآ ام يقولون افتراه. قل ان افتريته. اللي هي الاية اللي تخص سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. جت اتحطت اين سرت اتحطت فاصل بيفصل بين - 00:10:43

مشهدين بتوع قصة سيدنا نوح. مشهد الجدال واستدعاء العزاب والجدال بتاع سيدنا نوح معهم. ومشهد الاستعداد للطوفان طب ليه اتحط ده؟ ليه اتحط الفاصل ده بين المشاهد؟ ليذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعلاقة تفاصيل قصة نوح بقصته - 00:11:08

بدل ما يقول له انهم افتروا على سيدنا نوح واتهموه بالافتراء حكاها له كامر مباشر للنبي على طول. فقال له ايه؟ قام في تراه ما بيفكروا باللي قريش بتقولوا عليه - 00:11:28

بس في نفس الوقت بيقول له وده اتعمل برضه فيه نوح قل ان افتريتم فعلي اجرامي وانا بريء مما ترجمون. يعني اللي حصل معك حصل معه هو برضو نوح عليه السلام. وقالوا على نوح انه بيفتري الرسالة ايضا - 00:11:42

فاعمل انت بقى زي نوح وقل لهم ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون. فشفتم الطريقة الفنية اللي القرآن حكى ابيها الجزء ده من القصة منها انه بيفصل بين مشهدين بعاد عن بعض في التفاصيل - 00:11:57

مشهد الاستعداد للطوفان وبناء السفينة في الصحراء. ومشهد استعجال العزاب والجدال. ففصل بينهم بانه حكى جزء من القصة على انه مشهد متكرر وحصل مع الرسول عليه الصلاة والسلام. بعد ما خلص قراية الكلام ده للاسف بعد ما اخلص معكم النهاردة - 00:12:16

ارجعوا اقروا الايادي تاني واستحضروا الكلام ده تاني وبعدين بينقل بقى على مشهد جديد الله سبحانه وتعالى بيخاطب فيه سيدنا نوح عليه الصلاة والسلام ويغلق باب الجدال بينه وبين قومه خلاص ربنا قفل الباب بتاع الجدال. ما فيش ما فيش كلام تاني - 00:12:36

ستة وتلاتين واوحي الى نوح. على فكرة اسمه نوح مش نوح. واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن تلاتة بتأس بما كانوا يفعلون الواحد يبلغ سيدنا نوح واوحي الى نوح - 00:13:02

انه ما حدش هيؤمن خلاص من قومك. اكتر من كده ما فيش حد هيؤمن. الارحام مش شايلة مؤمنين خلاص. يعني ما فيش حد طالع هيؤمن ايه بقى ما تزعلش من اللي عمله فيك - 00:13:23

تلاتة ابتأس بما كانوا يفعلون تشعر بان الله سبحانه وتعالى يحب عباده ويحب رسله وان كان بيبتليهم ابتلاءات شديدة ويوكل اليهم مهام ضخمة ومهام ثقيلة. انتم متخيلين يا جماعة مهمة زي مواجهة شعب كامل بان عقيدتهم فاسدة والهتهم دي اي كلام ومتفبركة - 00:13:38

عليهم ان يتركوا دينهم دوا ويعتنقوا دين تاني. عقيدة مختلفة تماما انت جاي لهم بها. وما معكش امكانيات لا مادية ولا قوة تحمي

نفسك بها ولا احمي اسرتك دي مهمة ثقيلة جدا وصعبة جدا ده ابتلاء رهيب - 00:14:05
لكن لازم حد يقوم بهذه المهمة. فربنا اختار افضل البشر. الانبياء واوكل اليهم المهمة الثقيلة دي لكنه كان دائما راعيا لهم محبا لهم رحيما بهم ولا تبتأس بما كانوا يفعلون. فربنا - 00:14:21
يهمه امرك بيحبك شايفك وشايف حالك وشايف جهادك وشايف الصعوبة اللي انت بتفوت فيها طب الحمد لله الفرج جاي بقى. اسمع وحط نفسك بقى مكان سيدنا نوح انت في قلب كل المشاكل دي. والتكذيب ده ومنتزر ان ربنا يحل لك مشاكلك بقى دلوقتي. وبيقول لك اتقفل الجدال - 00:14:43
لن يؤمن الا من قد امن خلاص؟ فيأمرك ايه بقى؟ تبني سفينة في الصحراء واصنع الفولك الطبيعي ان اي حد انسان عادي هيفكر يقول هو انا ناقص! هو انا ناقص مشاكل! هو انا كده مشاكلي هتتحل ولا هتزيد! هبني بس يعني هبني سفينة - 00:15:10
احنا في وسط الصحرا هيعملوا في ايه دول ؟ ده يفضلوا يسخروا مني سخرية رهيبة واصنع الفلك باعيننا ووحينا. ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون الانبياء بقى مش زينا كده - 00:15:29
الانبياء ثقتهم في ربنا بدون حدود اوامر ربنا تنفذ. هتبني سفينة باعيننا يعني تحت رعايتي. ووحينا هنوحي لك بالتعليمات وطريقة بناء السفينة. هتبني سفينة في قلبك بالصحراء ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم مغرقون - 00:15:46
ممنوع تطلب مني اغفر لحد او ارحم حد. خلاص اتقفل باب المغفرة هنا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون. الامر اصبح في يدي تماما ومش هسمح لك تطلب مني اني ما انزلش عليهم العزاب - 00:16:09
ده بيفسر لنا ايه بقى بيفسر لنا الدعاء سيدنا نوح على قومه في سورة نوح سورة نوح بيقول وقال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. انك ان تذرت - 00:16:29
هم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا. كنا بنقرا سورة نوح ونتعجب هو ليه دعا على قوم الدعاء الشديد ده يعني وفي احد الملحدين السنة اللي قبل اللي فاتت طلع وقال كده ايه ايه ده فين الرحمة؟ بقى نوح يدعوا على قومه كده - 00:16:52
طب يعني ربهم هيعزبهم. والنبي بتاعهم كمان بيدعوا عليهم. طب انت اصلا شغلتك انت شغلتك تيجي تدعوهم. مش تدعو عليهم. مش كده؟ ده بيفسر لنا بقى. الايات في سورة هود - 00:17:11
دي بتفسر لنا ان هو دعا هذا الدعاء بعد ما اتقال ان كلمة ربك حقت عليهم وحق عليهم العذاب ولا تخاطبني في امرهم خلاص. فراح مأكد بدعاؤه ده انصياعه لامر ربه. بعد ما كان حنون ولطيف - 00:17:21
وعمال يلطف فيهم وصبر عليهم مدة طويلة جدا عمال يدعو فيهم ربنا قال له ممنوع تكلمني فيهم؟ راح دعي عليهم هذا الدعاء عشان يؤكد لربه انصياعه للامر. ربي لا تذر على الارض من الكافرين ضياء. وقال له خلاص انهم - 00:17:41
هو دعاء هيبقى تحصيل حصري هو ربنا مش مش استجابة لدعاء سيدنا نوح هيغرقهم. لأ هو بعد ما عرف دعا عليهم هذا الدعاء شفتم بقى ايه رأيكم بقى ؟ مش باقول لكم دا كتاب ما اتكتبش في العالم - 00:17:56
احنا بنقرأ كتاب نازل على العالم من خارج العالم نازل على الكون من خارج الكون كتاب رائع كتاب قوي. كتاب يستحق مننا اننا نسيب كل حاجة في ايدينا ونقعد عليه. تلات اربع ساعات في اليوم - 00:18:13
وراني احنا قاعدين محبوسين في البيوت خلاص جزاكم الله خيرا واسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك. واجتمع - 00:18:32
على محبتك. والتقت على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك. وجميل التوكل عليك. واحييها يا ربنا بمعرفة - 00:18:48
وقامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. واراكم غدا بازن الله ان كنا من اهل الدنيا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:08